

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي شيء مهم في حياة الإنسان، لأنه يقدر البشر بها على التواصل ونقل جميع الأفكار في ذهنه. يختلف معنى اللغة بشكل كبير اعتماداً على المنظور الذي يعطي معنى للغة. يمكن تفسيرها، اللغة هي نظام الصوت التعسفي الذي تستخدمه مجموعة من الناس كوسيلة لنقل أفكارهم ومشاعرهم.^١ تعريفات أخرى بحسب مصطفى الغلاييني، اللغة هو ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^٢ وبالحدِيث عن اللغات، هناك لغات أجنبية يتم تعلمها أو تدريسها في المؤسسات التعليمية، سواء كانت مؤسسات رسمية أو غير رسمية وهي اللغة العربية. اللغة العربية هي واحدة من أقدم اللغات السامية ولا تزال موجودة حتى اليوم.^٣ لأن العربية هي لغة القرآن^٤.

^١ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Perspektif Komunikatif*, (Jakarta: Prenada Media Group, 2015), 1.
^٢ مصطفى غلاييني، *جامع الدروس العربية*. (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣)، ٧.
^٣ Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-MALIKI Press (Anggota IKAPI), 2011), 4.
^٤ Muhammad Khalilullah, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif (Kemahiran Qira'ah Dan Kitabah)," *Jurnal Sosial Budaya* 8, no. 01 (2011): 152.

وفي الوقت نفسه، فإن اللغة العربية في نظر معظم المسلمين لها جانبان لا ينفصلان وهما اللغة الدينية ولغة العلم (اللغة الأجنبية)^٥. إذا قيل إن العربية هي لغة الإسلام، فإن النتيجة هي فهم علوم الإسلام المطلوبة لإتقان اللغة العربية لأن مصدر العلوم الدينية الإسلامية مكتوب باللغة العربية، ومع ذلك، إذا قيل أن اللغة العربية هي لغة أجنبية، فإن النتيجة هي أن اللغة العربية يتم وضعها كلغة اتصال.^٦

التعليم هو جهد المعلم لتحقيق عملية اكتساب المعرفة وإتقان المهارات وتكوين المواقف والمعتقدات لدى الطلاب.^٧ في تعليم اللغة الهدف الرئيسي هو إتقان المهارات اللغوية، لأنه مع هذه القدرة يمكن للمرء أن يعبر عن أفكاره وقلبه للآخرين.^٨ لذلك يمكن أن يستنتج أن تعليم اللغة العربية هو عملية تفاعل المتعلمين مع المعلمين وموارد التعلم (العربية) في بيئة تعليمية لتحقيق أهداف معينة.

تنفيذ أنشطة التعليم في الفصول الدراسية لا يمكن أن يكون مثاليا بشكل عام، وهذا يعني أنه لا تزال هناك العديد من العوامل التي

^٥ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Perspektif Komunikatif*, 1.

^٦ Ahmad Muradi, "Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (ARAB) Di Indonesia," *Al-Maqoyis* 1, no. 1 (2013): 141.

^٧ Muh. Sain Hanafy, "Konsep Belajar Dan Pembelajaran," *Lentera Pendidikan* 17, no. 1 (2014): 74.

^٨ Noca Yolanda Sari, Hermin Sukmiati, and Muhammad Muslihudin, "Penggunaan Multimedia Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Macromedia Flash 8 Di TPA Al-Hidayah Sidoharjo Pringsewu," *Jpgmi* 2, no. 1 (2016): 28.

تصبح عائقا في نجاح عملية التعليم، وهذه العوامل هي عوامل داخلية وعوامل خارجية.⁹ العوامل الداخلية هي عوامل مشتقة من الفرد نفسه، بما في ذلك العوامل الجسدية (الفسولوجية) والعوامل النفسية. وبينما العوامل الخارجية، أي العوامل التي تأتي من خارج الفرد، بما في ذلك العوامل المادية والعوامل البيئية الاجتماعية.¹⁰ كلا العاملين يؤثران بالتأكيد على أنشطة التعليم ونتائج التعلم للطلاب في المدرسة، سواء كانت عملية التعليم ناجحة أم لا.

نتائج تعلم الطلاب هي نتاج عملية التعلم. ووفقا لأحمد سوسانتو، فإن نتائج التعلم هي التغيرات التي تحدث لدى الطلاب، سواء فيما يتعلق بالجوانب المعرفية أو العاطفية أو الحركية النفسية نتيجة لأنشطة التعلم.¹¹ ويمكن القول إن وجود نتائج عالية وعالية الجودة لتعلم الطلاب، ناتجة عن عملية تعليم جيدة.¹² لإنتاج عملية تعليم عالية الجودة يحتاج المعلم إلى القدرة على تطبيق وسائل الإعلام التعليمية التي تناسب احتياجات الطلاب. في حين أن التباين في

⁹ Miftahussurur and Pramono, "Peningkatkan Hasil Belajar Menggunakan Media Video Pembelajaran Pada Kompetensi Dasar Memelihara/Servis Sistem Pendingin Mesin," *Jurnal Pendidikan Teknik Mesin* 16, no. 1 (2016): 31.

¹⁰ Syahrudin, "Hubungan Antara Motivasi Belajar Dan Hasil Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Alauddin Makassar," *Lentera Pendidikan* 18, no. 1 (2015): 2–3.

¹¹ Ahmad Susanto, *Teori Belajar Dan Pembelajaran Di Sekolah Dasar* (Jakarta: Prenadamedia Group, 2013), 5.

¹² Mardiah Kalsum Nasution, "Penggunaan Metode Pembelajaran Dalam Peningkatan Hasil Belajar Siswa," *STUDIA DIDAKTIKA: Jurnal Ilmiah Bidang Pendidikan* 11, no. 1 (2017): 10.

وسائل الإعلام التعليمية المطبقة يمكن أن يقلل من جودة عملية التعليم. وبالتالي، يمكن تنفيذ تحسين وتحسين نتائج تعلم الطلاب في المدرسة باستخدام وسائل الإعلام التعليمية المناسبة من قبل المعلمين. في الأبحاث التي أجرتها ريكا ليسيسوانتي وآخرون، حول دور وسائل الإعلام في التعلم يظهر أن استخدام وسائل الإعلام المختلفة، سواء كانت وسائل الإعلام المطبوعة أو الإلكترونية أو غيرها من وسائل الإعلام يمكن أن تزيد من اهتمام المتعلمين وتحسين فهم المعارف والاحتفاظ بها إذا تم تصميم وسائل الإعلام وجعلها مناسبة^{١٣}. ولذلك، فإن استخدام وسائل الإعلام في عملية التدريس والتعلم أمر لا بد منه في الوقت الحاضر من أجل تحسين نتائج تعلم الطلاب. وفي العصر التكنولوجي المتطور بشكل متزايد اليوم، أثر عن غير قصد على كل جانب من جوانب الحياة البشرية، بما في ذلك الجانب التعليمي. يبتكر المعلمون في استخدام وسائل الإعلام التعليمية المختلفة، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي واتساب في تعليم اللغة العربية، كمحاولة لتحسين نتائج تعلم الطلاب. استنادا إلى البحث الأولي في المدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء روضة الصبيان أظهرت أن وسائل الإعلام الاجتماعية واتساب هي وسيلة تعليمية يستخدمها الطلاب على نطاق واسع. لأن منصة وسائل الاعلام الاجتماعية تحظى بشعبية بين الطلاب الإندونيسيين اليوم

^{١٣} Rika Lisiswanti, Oktadoni Saputra, dan Indri Windarti, "Peranan Media Dalam Pembelajaran," *Jurnal Kesehatan* 6, no. 1 (2015): 102.

واستخدامها للتواصل بشكل خاص أو في نكش يمكن الوصول إليها للغاية. وذلك وفقا لبحث أجراه محمد عارف مصطفى، حول تحليل استخدام واتساب كوسيلة لتعليم اللغة العربية في العصر الصناعي ٤,٠، يظهر أن تطبيق واتساب كأحد الوسائط المستخدمة على نطاق واسع اليوم لتعليم اللغة العربية التي تتكيف مع تطور التكنولوجيا.^{١٤}

وقد أتاح وجود تطبيق واتساب على وسائل التواصل الاجتماعي فرصا للمعلمين لتحسين مهنتهم في تقديم المواد وتشجيع الطلاب على التعلم بشكل أكثر نشاطا. في أنشطة التعليم باللغة العربية، يمكن للمعلم الاستفادة من ميزات واتساب المختلفة بما في ذلك ميزة مجموعة محادثة (*Group Chat*) حيث يمكن للمستخدمين إنشاء مجموعات أو مجموعة محادثة.^{١٥} ميزة المجموعات هي مكان للمناقشة بين المعلمين والطلاب، وطرح الأسئلة وأيضاً لتبادل مواد الدرس كل يوم. ميزة أخرى هي *Voice note* أو مسجل صوتي، والذي يستخدم كبديل في التعبير عن آراء الطلاب أو المعلمين.^{١٦} ميزة مشاركة المستندات أو *share dokumen* والتي تستخدم لمشاركة الملفات

^{١٤} Muhammad Arif Mustofa, "Analisis Penggunaan WhatsApp Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Industri 4.0," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 2 (2020): 333.

^{١٥} Andi Miladiyah, "Pemanfaatan WhatsApp Messenger Info Dalam Pemberian Informasi Dan Peningkatan Kinerja Pada Sub Bagian Program Pemerintah Provinsi Sulawesi Selatan," *TESIS Program Pascasarjana Ilmu Komunikasi*. (2017): 38.

^{١٦} Muhammad Wildan Sahidillah dan Prarasto Miftahurrisqi, "Whatsapp Sebagai Media Literasi Digital Siswa," *Varia Pendidikan* 31, no. 1 (2019): 54.

على شكل مستند^{١٧}. وهناك العديد من ميزات واتساب الأخرى التي يمكن استخدامها لتعليم اللغة العربية.

استنادا إلى البحوث التي أجراها إيدي سوريادي وآخرون، حول استخدام واتساب وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على انضباط تعلم المتعلمين في مواد التربية الدينية الإسلامية (دراسة حالة في المدرسة الثانوية المهنية الكيميائية المحلل YKPI بوغور) وأوضح أن هناك تأثيرا قويا جدا بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساب على انضباط تعلم المتعلمين في موضوعات التربية الدينية الإسلامية الإيجابية.^{١٨} وهذا يتماشى مع بحوث هندريك براتاما وأنديستا كاندرا يسرو حول تنفيذ تطبيق واتساب للتعلم المحمول لتحسين نتائج تعلم الطالب رهنا بإدخال المكونات الإلكترونية التي تنص على أن يمكن لتنفيذ واتساب كتعلم عبر الهاتف المحمول تحسين نتائج تعلم الطالب حول موضوع التعرف الإلكتروني على المكونات.

١٩

^{١٧} Arindra Evandian Bhagaskara, Eka Nur Afifah, and Enggar Maulana Putra, "Pembelajaran Dalam Jaringan (DARING) Berbasis WhatsApp Di SD Yapita," *ZAHRA: Research and Tought Elementary School of Islam Journal* 2, no. 1 (2021): 19.

^{١٨} Edi Suryadi, M. Hidayat Ginanjar, and M. Priyatna, "Penggunaan Sosial Media Whatsapp Dan Pengaruhnya Terhadap Disiplin Belajar Peserta Didik Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam (Studi Kasus Di SMK Analis Kimia YKPI Bogor)," *Edukasi Islami : Jurnal Pendidikan Islam* 7, no. 01 (2018): 20.

^{١٩} Hendrik Pratama and Andista Candra Yusro, "Implementasi WhatsApp Mobile Learning Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Mahasiswa Pokok Bahasan Pengenalan Komponen Elektronika," *Jurnal Pendidikan Fisika Dan Keilmuan (JPFK)* 2, no. 2 (2016): 65.

وبناء على هذه الحقائق، حاول الباحثة من خلال هذه الدراسة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساب في تعليم اللغة العربية لتحسين نتائج تعلم الطلاب. وذلك لأن واتساب لديه أكبر عدد من المستخدمين مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، كما أن واتساب قادر أيضا على استيعاب عملية التعليم بشكل جيد من خلال الميزات التي يمكن أن تدعم التنفيذ الناجح للتعليم. من ناحية أخرى، لا يزال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على واتساب مناسبا للمعلمين والطلاب الذين لديهم خلفية من عدم فهم التكنولوجيا بسبب تطبيقها السهل جدا بحيث يمكنها إنشاء تعليم إبداعي ومبتكر.

ويأمل الباحثة أن تكون نتائج هذه الدراسة بمثابة اعتبار في وضع السياسات ووضع برامج تعليمية طويلة الأجل من قبل مديري المؤسسات التعليمية بشكل عام وخاصة من قبل المؤسسات التي تمت دراستها للحصول على مدخلات في تحسين جودة تنفيذ التعليم الثانوي المتعلقة بتطوير ومنهجية تعلم اللغة العربية.

بناء على خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، يهتم الباحثة بإجراء

البحوث ومناقشتها في شكل أطروحة بعنوان

"استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساب لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء روضة الصبيان بقدم السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م".

ب. حدود البحث

استنادا إلى خلفية المشاكل المذكورة أعلاه، تركز هذه الدراسة على ما يلي:

١. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساق في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نَهضة العلماء روضة الصبيان بقدس السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.
٢. تحسين نتائج تعلم اللغة العربية الطلاب الفصل التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نَهضة العلماء روضة الصبيان بقدس السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

ج. أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، ينصب تركيز هذه الدراسة على ما يلي:

١. كيف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساق لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نَهضة العلماء روضة الصبيان بقدس السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م؟
٢. ما هي العوامل الداعمة والعوامل العاقبة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساق في تعليم اللغة العربية لطلاب

الفصل التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية تحفة العلماء

روضة الصبيان بقدس السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م؟

د. أهداف البحث

الأهداف التي تريد الباحثة وصفها في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. معرفة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساق لتحسين

نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل التاسع في المدرسة

المتوسطة الإسلامية تحفة العلماء روضة الصبيان بقدس السنة

الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م

٢. معرفة العوامل الداعمة والعوامل العاقبة في استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي واتساق في تعليم اللغة العربية في الفصل

التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية تحفة العلماء روضة

الصبيان بقدس في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

هـ. فوائد البحث

ومن المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لمختلف

الأطراف، نظريا وعمليا على حد سواء.

١. الفوائد النظرية

ومن الناحية النظرية، من المتوقع أن تضيف الدراسة إلى

الكنوز العلمية المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

واتساق لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية.

٢. فوائد عملية

ومن المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لمختلف

الأطراف، وهي على النحو التالي:

(أ) بالنسبة للمعلمين، من المتوقع أن تلهم نتائج هذه

الدراسة لمعلمي اللغة العربية في استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي واتساق لتحسين نتائج تعلم اللغة

العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

(ب) بالنسبة للباحثين، من المتوقع أن تثري نتائج هذه

الدراسة الخبرة والمعرفة التقنية المتعلقة باستخدام وسائل

التواصل الاجتماعي واتساق في تعليم اللغة العربية.

(ج) بالنسبة للمتعلمين، من المتوقع أن تقدم نتائج هذه

الدراسة نظرة عامة تقنية تتعلق باستخدام واتساق

لتحسين نتائج تعلم الطلاب باللغة العربية.

(د) بالنسبة للمدارس، من الناحية الفنية، من المتوقع أن

يقدم هذا البحث إشارات حول السياسات الأكاديمية

المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساق

في تعليم اللغة العربية في المدرسة التي يمكن أن تفيد

مصالح المؤسسات التعليمية.

9. هيكل البحث

وسيناقش هذا البحث في خمسة أجزاء هي:

الباب الأول: المقدمة، والتي تغطي خلفية البحث وحدود البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، والتي تغطي مناقشة تعليم اللغة العربية، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساب في التعليم، نتائج تعلم اللغة العربية، الدراسات السابقة، والإطار الفكري.

الباب الثالث: منهجية البحث، التي تشمل نوع البحث ومدخله، مجتمع البحث ووقته، موضوع البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

يتكون هذا الباب من ثلاثة المباحث. المبحث الأول هو تصوير العامة من المدرسة المتوسطة الإسلامية نُحضة العلماء روضة الصبيان بقدس. والمبحث الثاني هو عرض البيانات. والمبحث الثالث هو تحليل البيانات عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساب في تعليم اللغة العربية طلاب الفصل التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نُحضة العلماء روضة الصبيان بقدس في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م. ونتائج تعلم اللغة العربية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساب في الفصل التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نُحضة العلماء روضة الصبيان قدس في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م. والعوامل الداعمة والعوامل العاقبة في استخدام

وسائل التواصل الاجتماعي واتساق في تعليم اللغة العربية لطلاب
الفصل التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نَحضة العلماء روضة
الصبيان بقدس في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.
الباب الخامس: الاختتام، يتكون من النتائج والإقتراحات.

